

«سيتي سكيب» العالمي يحدد ملامح القطاع العقاري من «إكسبو دبي»





انطلقت فعاليات معرض «سيتي سكيب جلوبال»، الأحد، والذي يستمر حتى 11 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري في «مركز دبي للمعارض» في موقع «إكسبو 2020 دبي»، حيث يرسم المعرض والقمة المقامة على هامشه ملامح القطاع العقاري عالمياً.

يحتضن المعرض العديد من أبرز شركات التطوير العقاري، ويوفر منصة استراتيجية لمطوري العقارات المحليين والدوليين لعرض مشاريع سوق العقارات المحلية والإقليمية والدولية لجمهور من المستثمرين والمشتريين النشطين والمشاركين، فهو بمثابة أكثر الأحداث العقارية تأثيراً في العالم.

ملياراً مبيعات الربع الثالث في دبي الأعلى منذ الربع الرابع 2013

وقال سلطان بن مجرن، مدير عام دائرة الأراضي والأماك في دبي: إن سوق المبيعات العقارية في الربع الثالث من العام الجاري سجلت 42 مليار درهم بواقع 15 ألف مبيعة، هي الأعلى منذ الربع الرابع 2013. ويعد الحدث المسؤول عن تعزيز الشراكات وخلق الفرص التي تدفع الاستثمار والتنمية في المنطقة وفي جميع أنحاء العالم من خلال المعرض والمؤتمر وميزات المحتوى الأخرى التي تقام خلال الحدث. وأكد سلطان بطي بن مجرن، أن السوق العقاري المحلي في الإمارة لا يواجه مشكلة فائض معروض من الوحدات والمشاريع نظراً لتفوق الطلب في الأشهر الأخيرة وتسجيل صفقات بيع بنمو قوي، حتى تعلن الشركات عن بيع كامل المشروع خلال ساعات أو أيام قليلة. وأوضح أن القطاع العقاري في دبي لم يتأثر كثيراً خلال جائحة «كورونا» في العام 2020، بل كانت التعاملات مستقرة نوعاً ما وسجلت بين 20 و22 مليار درهم أثناء إجراءات الإغلاق والتعقيم الوطني التي امتدت لشهرين.

سلطان بن مجرن: الطلب يتفوق على الفائض والشركات تباع بالكامل خلال ساعات

وذكر أن سوق دبي العقاري استقبل الكثير من المستثمرين الجدد منذ بداية العام الذين اختاروا المدينة كمكان آمن لهم سواء للعمل أو السكن، لافتاً إلى أن نسبة المستثمرين الجدد هي التي تفوقت على الذين يعيدون الاستثمار في هذا القطاع.

وأضاف بن مجرن: «نشهد اليوم زخماً قوياً على صعيد شتى القطاعات الاقتصادية في ظل انعقاد الحدث العالمي «إكسبو 2020 دبي»، ونتوقع المزيد من التحسن والنمو في الفترة المقبلة

مؤشر تجاري

من جهة أخرى، أطلقت دائرة الأراضي والأموال في دبي بالتعاون مع شركة جيه إل إل، شركة الاستشارات والاستثمارات العقارية الرائدة عالمياً، أول «مؤشر لأسعار العقارات التجارية بدبي»، وذلك خلال فعاليات معرض سيتي سكيب العالمي 2021.

ويأتي إطلاق المؤشر ضمن مذكرة التفاهم الموقعة بين الجانبين في أواخر عام 2020، وقد أعلنت عنه ماجدة علي راشد، المدير التنفيذي لقطاع تشجيع وإدارة الاستثمار العقاري بدائرة الأراضي والأموال، وتيري ديلفو، الرئيس التنفيذي لشركة جيه إل إل الشرق الأوسط وإفريقيا.

ويُعد مؤشر أسعار العقارات التجارية بدبي المؤشر الوحيد من نوعه في الإمارة، وسيكون مصدراً موثقاً للبيانات للمستثمرين والشركات والمؤسسات. بالإضافة إلى ذلك، سيساعد المؤشر المستثمرين على رصد أداء السوق التجاري عند اتخاذ قرارات الاستثمار وإدارة المحافظ

ماجدة راشد: نحرص على تطوير الأدوات لتعزيز ثقة المتعاملين والمستثمرين

وقالت ماجدة علي راشد: «نحرص في دائرة الأراضي والأموال بدبي باستمرار على تطوير الأدوات التي من شأنها أن تنعكس إيجاباً على تعزيز ثقة المتعاملين والمستثمرين والمهتمين بالقطاع والسوق العقاري في الإمارة، وذلك انسجاماً مع رؤيتنا المتمثلة بتوفير رؤى عالية القيمة للمستثمرين والشركات على حدّ سواء، وتعزيز الجاذبية الاستثمارية العقارية في الإمارة. إن مؤشر أسعار العقارات التجارية سيشكل قيمة مضافة للقطاع العقاري في دبي، ونتطلع إلى التعاون مع شركائنا من شركة «جي إل إل» ليكون المؤشر على قدر عالٍ من الثقة والشفافية، التي تسهم بدورها في تمكين وتعزيز المناخ والبيئة الاستثمارية العقارية في الإمارة».

ومن جانبه، قال تيري ديلفو: «يسعدنا إطلاق المؤشر الذي أعلنّا عنه لأول مرة العام الماضي بالتعاون مع دائرة الأراضي والأموال. وتعتبر هذه خطوة كبيرة ضمن مسيرتنا الرامية إلى تحسين الشفافية العقارية، وعامل جذب للمزيد من المستثمرين من المؤسسات المحلية والإقليمية والعالمية إلى المنطقة».

ومن المنتظر أن يصدر المؤشر على أساس ربع سنوي باللغتين الإنجليزية والعربية، وسيكون بمثابة معيار رئيسي لتحليل أداء العقارات التجارية في دبي.

وتنعد قمة ومعرض سيتي سكيب العالمية خلال الفترة من 7 إلى 11 نوفمبر 2021 في مركز دبي للمعارض (موقع إكسبو 2020). وتسعى القمة إلى تناول الموضوعات الفرعية الرئيسية الثلاثة لإكسبو 2020، وهي: الفرص والتنقل والاستدامة، مع التركيز بشكل خاص على منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في كل من الإمارات العربية المتحدة

والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان وجمهورية مصر العربية ومملكة البحرين.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.